

کتاب جامع

# ذکریات

# 2022

تحت اشراف:

قدش شیهه



# الاهداء

لدى الجميع تاريخ شخصي لم يتبقى منه سوى ذكريات,  
وحاضر لنعيشه, لنكتب مذكرات حياتنا, بما فيها من خواطر,  
احداث و ازمات, تخفف من وطأة الزمن, ونجعلها نافذة  
ووسيلة للخروج الي العالم و إليك ايها القارىء لنشارك  
معك تجارب عشناها لتتعلم منها....

بقلم الكتابة : قداش شيماء ولاية قائمة

# مقدمة

مررنا جميعنا بأيام طويلة ظلماء , فأستعصمناها بالكتابة  
نشغلها , بالخواطر , الذكريات وبالعبر , واتخذنا الماضي  
للحديث مجالا فأردنا تخليذ ذكرى عام الفين وإثنان  
وعشرين...

بقلم الكاتبة : قداش شيماء ولاية قالمة

# كنت طيبة الأثر

سهرت ليلي  
من أجل نجاحي  
أبرزت قوتي  
وحققت بعض أحلامي  
فرحت وصغنت إسمي  
بنيت عالمي  
قطعت أسوأ علاقاتي  
ارتببت بأجمل صديقاتي  
قضيت علي أعدائي  
و كسبت حب الناس  
مرت سنين, أشهر و أيام  
دقائق و ثوان , أفكر في مستقبلي  
والحمد لله , حققت مرادي  
وها أنا أكملت عامي  
من كتاب طيبة الأثر الأول لأختي اتركيه لله.  
و وصلت للختام , بنهاية كتاب طيبة الأثر الجزء الثاني

وكنت في نظر الجميع طيبة الأثر ولازلت كذلك غادرت عالم  
أحلامي.

والجميع يسأل عني.

أين ذهبت طيبة الأثر؟

وماذا تفعل؟

و هل ستعود يوماً؟

لا أستطيع الإجابة , لأنني لا أملكها..

أثق بالله أنني سأعود بقوة وعزيمة , نجاح و مبادرات لا  
تنتهي...

انتهى عام الألفين واثنا وعشرون سنة وطوى صفحاته ولم  
يتبقى سوى ذكرياته حققنا ولو القليل و رضينا به....

نحمد الله ووقفنا لما يحبه ويرضاه..

بقلم الكاتبة : رشيدة سعيداني ولاية تيسمسيلت

# نور الامان

حضنت المعاصي , وأصبحت عروس ترقص علي أنغام الذنوب , إبتعدت عن العبادة , فقدت صلاحي وإبتسمت لذنبي ضميري لم يتركني عذبي , نفسيتي تعبت لذنوبي وقلبي يتعب روحي , روحي تتعذب من ترك الصلاة , مرة أيام وأنا علي هذا الحال في أحد اليالي عاتبت نفسي وتجمعت مشاعر , الندامة تصرح بأخطائي التي دمرت علاقتي مع الله , دمعت عيني وشهقت نفسي لأيام التوبة والقيم والصلاة. كسرت زجاجة المعاصي وأصبحت أمحيها , بالإستغفار شكرت الله علي صحتي , بعد الهجرة و التخلي عدت أجلس بين يديك يا الله خوفا من العقاب وطمعا في رحمتك أفترشت سجادتي نحو القبلة وهمت وردة الخشوع علي التفتح ونثرت عطر توبة في شراييني وسقطت دمعتي تروي ضميري وتجعل نفسي تطمئن من الخوف زينت نفسي بذكرك وبدأت أيامي بالأمان و السعادة تراكمت في عيني , فيا رب يسر ما تعسر , وفتحت أبواب الخيرات , كنت سعيدة بالقرب من الله وترك الدنيا ومعاصيها , أشغل شمعة الدنيا بدينك يشعل نورها في قبرك فالحياة بلا أخلاق وصلاة وصيام كالعام بلا ماء ولا هواء لا توجد فيه حياة...

بقلم الكاتبة : طراح عائشة

# بداية تحقيق حلمي

كنت منذ صغري أكتب , لكن لم أفكر يوم في أن يقرأها أحد , لكن تمنيت لو أصبح كاتبة , وأن يرفع أبي رأسه فخر بيا .

اما الآن لم يصبح مجرد حلم , أصبح واقع أعيشه , لقد حققته أخير بفضل صديقة لي (نجاهة آمنزوي) .

أنها كاتبة , صديقة وفية , لا أجد كلمات لوصفها .

من هنا بداءت قصتي , في أحد أيام سبتمبر , قراءت كلماتي , أعجبت بها , أخبرتني بنها كاتبة , فأخبرتها بحلمي وقد دللتني علي طريق تحقيقه .

وبفضلها قد شاركت في أكثر من عشرة كتب تجدونها في صفحتي علي موقع نور بوك , لم أتوقع أنني سأحقق حلمي و أنا بهذا العمر لكنني بداءت فيه .

ضفل صديقتي قد تحقق حلمي , لكي كل الشكر علي مساعدتي على فعل ذلك , لن انسى فعلك هذا طالم انا علي قيد الحياة .

بقلم الكاتبة : قداش شيماء ولاية قالمة

# أنين الماضي

انا لا أصلح للمعاناة , ولا أريد أن أقاوم , وأحباب , و إنتصر  
 , أريد أن أقضي حياة تشبهني ساكنة و آمنة , وألا  
 يخالطها أي تعقيد أو قلق.

- تمر لحظات على الإنسان يود أن ينفصل عن العالم  
 , ويتوقف عن الحديث مع نفسه , أن يعيش في  
 صمت كامل بلا كلمة أو فكرة أو شعور . -

تتشابه بطاقات الأصدقاء , أمطار الشتاء , المقاهي آخ اليل  
 ووجوه الناس في الزحام , وحدي أنا الغريب لا أشبه أحد.

بقلم الكاتب : جمال سعد عبد الحميد



# ذكريات روح غائبة عن الوعي

روح الحياة ما هي إلا لحظات ظهور خافت لضوء يكتسح  
سعيك , ما إن تجد روحك قد غابت وسط التجمعات تكون  
أصوات الكلمات تصدم ببعضها رغم هذا التبعر لا تجد ما  
تنتشله من ركام روحك وفتات هشاشة مشاعرك رغم  
الأضواء المسلطة على البساط , تعيش عتمتك وحيدا منكبا  
منهمكا في دوامة أفكار لتتأكد أنك إنتصرت على مجتمع  
الزيف وخسرت أمام موجات بلادة روحك .

حينها يخف حنينك وما عليك سوى الهدوء و الإستسلام  
لمطبات أوجاعك لتدوس بنعل الخيبة حياة كنت قد رسمتها  
بألوان أطياف الفرحة وألبست الذاكرة ثوب الأحلام البهية  
مضاعة بضوء خافت لافت في وسط ظلام حالك كأن تنبؤ  
القلب منكود بذاك الإشعاع المتلف حول خصر الروح الهائمة  
بوعي زائف وحتى ذاك الحلم المتأنق يكتمه ليل هادئ في  
جعبته ريح عاصف

بقلم الكاتبة: منى عطاء الله ولاية خنشلة

# ذكريات 2022

مرت عليا سنة كالفصول الاربعة , تحمل في جعبتها زهور ,  
تحمل الأشياء الجميلة , وتحمل غيمات الأحزان , وبعض  
قطرات من الدموع وخريف يحمل الرياح , نضفت أرضية  
قلبي من الناس المنافقة وشتائها , حملة الكثير من الغيث  
الذي أدخل الفرحة والسرور , تمسكت بالحياة , وعرفت  
طريقة السباحة في الأمواج المختلفة , اتجاهات سهرة  
, وكنت اعتب نفسي على الكثير من الباقات , مشاعر  
هديتها لي ناس لا تعرف قيمة المشاعر , وتعرفت على ناس  
هم الذين يساهمون في فرحتي , وتحقيق امنياتي مثلك انت  
يا حبيبتي (قداش شيماء ) أو بإسمك المختصر "شيمو" ,  
شكرا لا تكفي ولا توفي , بلا أقل لكي أهديك من القلب ألف  
نبضة , من تمنيات لك الخير في حياتك وحياة كل من ساهم  
في رسم ابتسامة من بعيد أو من قريب , ولا أنسى ابنتي  
مريم يا حياتي المليئة بالألوان الزاهية , وفاطمة الزهراء  
نور علا نور ترقا بها الحياة الجميلة , وكلما تعثرت وجدت  
سندي ونصفي الثاني والعين التي سهرت على رعايتي  
وسعادتي زوجي عمر جعل ايامي تمر وسعادتي تزيد وبريق  
عيني لا ينطفئ.....

بقلم الكاتبة: طراح عائشة الجزائر

# غرباء

وعدنا , كما كنا غرباء  
نرتدي ثوب البعد والجفاء  
صارت أروحنا عن بعضها بعيدة  
تائهة , شريذة  
سقطت في الوهن ,  
أستوطنها الخريف  
ورحل بعيدا عنها الشتاء .

أبتلينا بالفقد  
ضاع الهوى , والنبض  
وصارت الموسيقى محض ضوضاء

صرنا نهرول بعيدين  
صرنا وحيدين  
ومتنا , ماتت قلوبنا

ورميت في الخواء  
ولم يقم لها عزاء

مرت الليالي علينا قاسية  
ونبتت فيها ازهار الجراح  
وما زال جاريا نهر الدماء

منه قد روينا ,  
ولا يزال ساريا  
وسرقنا الوهم  
شاب شعر الطفل الذي كان فينا  
ولم يذق بعد طعم البراء

يا له من تعب ,  
يا له من عناء  
أن نموت ,  
وتموت ارواحنا

ولا زلنا في تعداد الأحياء

أن يموت كل أمل  
أن ينتهى بسرعة هذا الهوى  
ويضيع في برهة  
كأنه كان هواء

كأنا ما عشقتنا ,

ولا أشتقتنا ,

ولا ألتقينا ,

ولا دارت بيننا كؤوس الغرام

ولا شربنا خمره حد الثمالة

ولا حلقتنا ليالي طوال

ولا سافرنا بعيدا بهذا الفضاء

لما صرنا غرباء  
كيف بعدنا  
وكيف انتهى هذا المشوار  
كأنه كان هباء

الآن انتهت الحكاية الجميلة سريعا  
هكذا هي لأشياء الرائعة  
لاتبقى طويلا  
وأبدا لا يكتب لها البقاء

كأنا خلقنا من رحم الوهن  
مكتوب علينا أن نرضع العناء

أن يكون التعب رفيقنا , وطريقنا  
وأن نجري في الوهم , ونتعثر

ولا تكبر  
وحزننا ليس له انتهاء

بقلم الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

# صباح الخير

دعني أخبرك يا صديقي...

أني بخير...

رغم أنك لم تسأل عني ...

لكنني أطمئنك عني...

أين ذلك الصديق الذي كان في كل ليلة يسأل عني ؟

الذي كان يهمله أمري .

وحتى التفاصيل الصغيرة و التفاصيل التافهة كان يسمعها مني ...

أراك قد نسيت إيماننا...

أم أنك في زحمة الحياة عالقاً...

أم أنك وجدت بديلاً...

أنت يا صديقي موجود معي في كل ذكرياتي...

من صغري...

لطفولتي حتى شبابي...

أتذكر...

تلك الأحاديث الطويلة التي كانت تجمعنا لساعات طويلة...



أتذكر...

كما لعبنا وركضنا..

تشاركنا احلامنا...

واندمجنا لنصبح روحا واحدة...

صديقي...

أنا حقا اشتقت إليك و إلى أيامك الجميلة اشتقت إلى أن  
أحدثك بشكل فوضوي... بجنون...بتسارع الكلمات التي كنت  
أحس أنها ستهرب مني..

وأنا أضحك في نفس الوقت مع ذلك تفهمني...

إشتقت إلى أن أحدثك بشوق وشغف...

كنت كلما أحسست بفرح او حزن دون كلام..تشعر بي .

كنت تسمعني بقلبك وعقلك .

لم أشعر ليوم أنني ثقل عليك بل كنت لي ونيسا...

لم أنساك يوما ودائما احن الي الكلام إليك...

لكنني لم أعد أرى فيك ذلك الصديق...

بين البارح واليوم تغيرت كثيرا...

اتراها الحياة فرقنا ...

أما ماذا؟

لا أدري إن كانت فعلا ظروف او أنها مجرد أسباب وهمية...  
لقد اختلت الموازين وأصبح لكل منا عالمه...  
لكنني فعلا أشتاق إليك...  
أمل أن تكون بخير حيثما كنت ومع من كنت.  
كن بسلام يا صديقي.

بقلم الكاتبة : كريوع فطيمة الزهرة

# سأذكرك بخير

سأذكرك بخير ,

إذا رأيت شمس صباح كل يوم جديد

أني عرفت قلبك الطيب

عند شروق هذا لعام المجيد

وأن قلبي بعد عبوس قد ضحك

وغدا كل يوم سعيد

وأن تاريخ ميلاد قلبي ,

مذ عرفتك ,

مذ رأيتك ,

قد بدأت لحياتي الحياة

وصرت أسعد وليد..

سأذكرك بخير ,

إذا رأيت ماء المطر

على الأرض ينزل

وعلى الطرقات , والساحات ينهمر  
أن تاريخ حبنا كان مع بداية الشتاء  
وأنت في كل الأمور تشبهينه  
في الحب , والود , والدفء , والعطاء  
سأذكرك بخير,  
بكل حب , وود  
ويشهد قلبي أنك أروع النساء...

سأذكرك بخير,  
يوم مولدك السعيد  
سأقلدك بأحلى الكلمات  
وأرسم عيونك بأروع العبارات  
يا أنتى خلقت لكل حب  
لكل سحر , وجمال , ودلال  
لأنتى لا يليق لها  
سوى أن تكون اميرة الأميرات  
لأنها في الحب فارسة

ولقلبي حارسة  
لأنثى لها من قلبي جميل البسمات...

سأذكرك بخير  
كثيرا , كثيرا  
وأنى كثيرا دعوت ربي  
أن يحطم بيننا المسافات  
ويطوي الأرض طيات  
تكونين قريبة مني  
تكونين حبي.  
يا أجمل امرأة سكنت قلبي  
دعوته يارب حقق لي  
ما أصبو من أمنيات...

بقلم الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

# الفقد

طوى العام صفحاته وذهب.

مرت ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً بلمح البصر عشت في عامي هذا كل لحظة بسوادها و ألوانها بكيت و ضحكت , حزنت وفرحت حتى انتهى و أتى عامي هذا الجديد ولم يبق منه سوى الذكريات المؤلمة منها والسعيدة...

كلما أتذكر العام الماضي أتذكر ما فقدت.

فقدت صديقتي وبر عمتي شيماء تركتني للأبد... غادرت العالم وذهبت لعالم آخر.

في عمر الخامس عشر استسلمت و أتى أجلها , كانت صدمة بالنسبة لي كيف لي أن أتعايش معها...

أرى صورها لأتمعن في ابتسامتها.

متى نلتقي؟

و أيام أعالج بها جرح فقداني لصحبتني ذات الأثر الطيب شيماء , حتى يأتيني خبر ثاني في وقت غير مناسب , أرد على الإتصال وليتني لم أرد..

كل ما سمعته : خالتك توفيت...

صدمة !

ألم الجرح عاد لما كان عليه من جديد..  
لم تنزل الدموع حينها...  
بدأت ابتسم وكأنني فقدت عقلي...  
كيف لخالتي قبل أيام أتت لزيارتي و أخبرتني أنها ستعود  
في العطلة , تقولون أنها توفيت !  
بعدها أدركت أنها قد ماتت حقا , بكيت ودموعي لم تتوقف  
بل انهمرت و بشدة...  
رحم الله كل ما فقدته في عام ألفين و اثنان وعشرون...  
اللهم عما جديد لا فقدان ولا ألم ولا وجع الفراق...

بقلم الكاتبة : رشيدة سعيداني ولاية تيسمسيلت

# يا دار

يا دار... أين أهل الدار  
قد طال بعدهم.. وطال الانتظار  
متى يرجعون  
ويرجع للقلب...  
كل ما كان فيه من حب وونام  
فالروح تحيا بعدهم  
في حسرة... ومرار  
والشمس لا تشرق  
و لا تتفتح الورود  
في الحدائق و الأزهار  
وحنيني لهم كل يوم يزداد  
وقلبي غير سعيد  
لا يحل عن هوهم  
ولا ينساهم  
وكيف له أن يلحق بهم



إنه لا يحب ترك الدار  
ولمن يتركها

يا دار

ألا يتعبك مثلي غيابهم

ألا يجزعك فراقهم

ألا يشتكي منك الشباك.. والجدار

والصحن منك قد صار فارغا..

قد خلا من الأصحاب.. والسماز

والبلبل الغريد

طار عذب نوحه.. وبوحه

وسؤاله عن الأحبة الأخيار

وقد كانوا كل صباح

يشرقون بوجهه

كالشمس في صبيحة النهار

كان يحبهم...

ويعشق ظلّتهم...

وبسمتهم الصادقة  
وحكاياتهم الجميلة  
وحكاياتنا  
التي كنا نقصها معا بليالي السمر  
كانت النجوم ترقبنا  
تظللنا بسناها  
والقمر يرسل ضوءه علينا  
وتعزف البلابل الغناء  
بأجمل الأوتار  
والياسمين من تحتنا يرنو لصوت حبنا  
يادار  
بئرهم معطلة  
والعصافير عنها راحلة  
وحديقتهم أشجارها موحشة  
هجرتها البلابل  
وتربتها حل بها القفار

يادار...  
قد طال غياب أهل الدار  
والقلب مل الانتظار  
جزعا  
وأدماه الانتظار  
متى تشرق وجوه أحبتي  
فتحضر الحقول حولهم  
وتزهر الأزهار  
والياسمين تكسوه السعادة  
وينتشي الفل و الريحان  
ويفتح الشباك لنسيم حبا  
يمر منه  
ويفتح الحب لقلوبنا المنار

بقلم الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

# حنين الروح

تظن أنك انتصرت , ثم تمر من أمام تفكيرك الباهت تلك الذكرى اللعينة التي تعيد فتح ذلك الجرح الذي جاهدت مرارا على علاجه. ثم لا يأتي البرود دفعة واحدة , يأتي على هيئة زفات من الخيبة , توبات من الألم و الخذلان , وفي كل مرة يسقط جزء من الإهتمام , حتى يتلاشى كأنه لم يكن. ثم تفقد شغفك تجاه الحياة , مأساة كبيرة , تكون أشبه بالميت على قيد الحياة , فأرجو من الله ألا يجعلك تفقده لأي سبب كان , فهو مهلك.

بقلم الكاتب: جمال سعد عبد الحميد

# نسيان عقيم..

"في مراكب النسيان تضيع قلوبنا , ولكنها تترك ندوبا لا تزول إلا بزوالنا "

ها قد مرت سنوات عديدة , وكان ذاكرتي تأبى أن تنساك ,  
وتظل صورتك الجميلة كما هي أمام ناظري , وكان طيفك قد  
قرأ على قلبي تعويذة الخلود وجعلك تنبت في شغاف قلبي  
بيتا أصبح مع مرور الوقت قصرا عظيما , لا يسكنه أحد  
غيرك.

أحب أنانيتك كثيرا , فأنت دوما ترغب بأن تكون الوحيد  
والمتفرد في كل شيء , وقد حاولت جاهدة أن أعيد حذف  
ذاكرتي وكل شيء متعلق بك , فيذهب كل ما في الذاكرة  
وتبقى أنت متمسك في قاع ذاكرتي لا تزول إلا بزوالي.

نسيانك صعب ومستحيل , كنزول الحوريات من السماء  
وكشروق الشمس من الغرب , هكذا هو نسيانك عقيم لا  
جدال فيه.

بقلم الكاتبة : لميس محمد سوريا

# مذكرات مجهول

نحن من تساقطنا على الأيام , ولم يتكفل أو يفكر أحد بجمعنا  
 , نحن أبناء مواسم التعب , من هشمت الحياة ثباتنا , ولم  
 يعتذر إلينا أحد – نحن لا نموت حين تفارقنا الروح وحسب  
 , نموت قبل ذلك حين تتشابه أيامنا , ونتوقف عن التغير ,  
 حين لا يزداد شيء سوى أعمارنا و أوزاننا .

بقلم الكاتب : جمال سعد عبد الحميد

# من عقب الذكريات

ورحلت حين جاء المساء

وتركت حولي الكون

بلا شمس ,

ولا قمر ,

ولا نجوم

ولا ضياء

ولا زهور ,

بلا عطور

بلا فرحة

ولا هناء

رحلت ,

وتركت بقلبي حنين

لن تضمده الأيام

ولن تمحوه السنين

وليس له من دواء

م أسهل الحرمان عليك , لقلبي

وما أقساه  
حين تركته يحيا في صحراء  
ما فيها الأشواك  
كل شيء فيها هلاك  
ما فيه غير الجرح , والغناء  
هل كنت سعيدا  
حين تركتني وحيدا  
حين رحلت عني  
دون وداع  
ما هذا الجفاء  
حين قلت  
سلام عليك  
لا أحتاجك بعد اليوم  
عش وحيدا  
بعد الآن لست معك  
لم تعد تغريني هذي الأجواء  
أحتاج من يكلني بالألي



من يملك المال  
ليعرف قيمة هذا الجمال  
أنا عنك في استغناء

وأنا يا حبيبة القلب  
من أنفقت عمري  
وأحرقت قلبي بخورا  
في محراب هواك  
ضاع كل هذا هباء  
وضاع الحب  
وأنا من كنت له موئل جميل  
وكننت لك أجمل وجاء  
تتركني وحدي  
وأنا من كنت لك الأرض والسماء  
وكننت لك النور المبين  
والحب الكبير  
وكننت لك النور , والبهاء

بقلم الكاتب: سعيد إبراهيم زعلوك

# قصتي مع الحياة

فلتقف لنا الحياة احتراماً نحن الذين إبتسمنا في وجه من خذلنا وقيل فينا ما ليس فينا , نحن الذين تنهدنا بصمت حين كان كل شيء يدعونا للصراخ نحن الذين لم يحالفنا الحظ يوماً ولكن مضينا قدماً في مواصلة أحلامنا رغم إنهاؤها كل مرة نحن الذين نسقط بعد كل نهوض ونشد أزرنا بأنفسنا وننهض مرة أخرى وكأنا نتحدى الحياة والظروف والخسارات والوجع واليأس نحن الذين تجاهلنا تلك الكلمات القاسية التي حاولت إحباطنا وخبأناها في قلوبنا مع بقية الأشياء العتيقة التي حفرت لها نفقا خاصا في زاوية من ذاكرتنا نحن الذين لم ينظر أحدا في أعيننا ليعرف كم حربا فيها وكم دمار حل بها. نحن الذين ضحكنا حين كان البكاء واجبا

بقلم الكاتبة: لمقود دعاء قسنطينة

# الصمت القاتل

قمة المعاناة أن يستمر الصراع الداخلي , بينما أنت تتعامل مع الآخرين بحسن نية , وأنت على يقين أنهم يستحقوا عكس ذلك بسبب نواياهم السوداء.

الكتابة هي الصوت الجريء , لكل من يخجل من قول مشاعره , هي أصوات نطقها عبر أيادينا من أعماق قلوبنا.

بقلم الكاتب : جمال سعد عبد الحميد

# حبيب الروح

أحدهم كان  
لعمري أروع أنسان  
وكان كل الحب  
وكل الحنان  
وكل عطري  
وكان أجمل زهرة في بستان  
وكان أحلى  
وأجمل الأوطان  
كان عذب القلب  
عذب اللسان  
وكان آية في البلاغة والبيان  
كيف حاله الآن  
كيف فرق بيننا الزمان  
وصار البعد بيننا شاسعا  
وبعد المكان

كيف حاله وهل له عنوان  
أحبه وأرجو وصله  
متى نلتقي  
متى يسمح لنا الزمان باللقا  
هل يعلم ؟ أني أحبه حد الهديان  
وأنى أشتاقه  
ويستحق قلبي له  
والعينان  
وروحى راحت بعده  
وسكنت مدن الأحزان  
فمذ افترقنا  
لا راحة لي بعده  
و لا أمان  
وقلبي دائما به مشغول  
وحيران  
ويسأل عنه في كل وقت  
وكل زمان

ويسأل عنه كل الخلان  
والأهل و الأحاب  
والأصحاب والجيران  
متى يعود حب عمري  
ومتى نلتقيان  
وتعود الأفراح لروحي  
ويعزف قلبي أروع الألحان  
متى يعود غريبا  
كان للقلب أجمل سكان

بقلم الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

# الحياة

لن تكون حياتنا كلها سعيدة , تمر أيامنا بالسيء والجيد نستعين بالله في الصعب ونحمد الله على السهل , تزداد الايام صعوبة مع مرور الزمان , ولكن لن نعرف معنى السهل والجيد دون المرور بالصعاب و السيء , حياة الإنسان ما هي إلا ممرات و تجارب نعبر بكل ممر لنرى نهايته ولا معنى للحياة إذا سلطنا طريقا مستقيما بدون النظر في كل ممرات الحياة , لن نستفيد لن نكتسب خبرات ومميزات تميزنا عن الآخرين وتصبح في النهاية عبارة عن ذكريات كل ذكرى لها معنى من المعاني التي تترسخ في العقل حتى طلوع الروح.

بقلم الكاتبة : رحمة عصام عبد الظاهر

# فراق

استيقظت ذات يوم على صوت صراخ و بكاء نهضت على  
فزعة إذ بي أسأل ماذا هناك ؟

ماذا حدث ؟

لأجد الجميع يبكون وينظرون إلي وزادت دقات قلبي خوفا  
حتى شعرت بانهم يسمعونها وكانت الصدمة موت عمي وإذ  
بي انهار بالبكاء وتمنيت الموت وصرت أصرخ , إذ بي  
أصفع من حيث لا أدري , وقال لي أبي إن العين لتدمع  
والقلب ليحزن و لا نقول إلا مايرضى ربنا وإن لفراقك يا  
إبراهيم لمحزونون هذا قول نبي الله صل الله عليه وسلم  
فلماذا تفعلين انتي؟

أولا نقول في المصائب إنا لله وإنا إليه راجعون

هذا العالم فإني وكلنا راحلون ولا تبقى سوى أعمالنا إما  
حسنة تتكاثر أو سيئات تزداد تمر الحياة فهي مجموع  
دقائق او ثواني وإنما لحظات وسيأتي يوم و تنتهي ضيافتنا  
وسنعود من حيث جئنا.

بقلم الكاتبة : بدري خولة



# لا تقلقي

لا تقلقي ,  
لن نلتقي ,  
وكل ما بيننا من حب , وهوى  
سينتهي بشكل منطقي .  
فحبنا عبث لم يخلق للبقاء  
مصيره يوما الفناء  
نحن بعيدان , بعد المشرق  
فلا تقلقي ,  
ستبقين بقلبي  
كل حبي ,  
نور دربي ,  
سأحبك بروحي,  
بخاطري,  
وأنت بأسمي , لا تنطقي  
كان حبنا جميلا

كان شيئاً نبيلاً  
تزوجي غيري  
وأنجبي طفلاً لن يتسمى بأسمي  
وعيشي حياتك بعيداً عن حبي  
ولأمر للحياة صدقي  
فنحن خلقنا في عالم  
فعيشي حياتك وأستشقي

بقلم الكاتب: سعيد إبراهيم زعلوك

# الهروب من الواقع

-هذا العمر أقصر من أنك تستمر بالمجاملة , اهرب من وجوه الثرثارين والمملين , اهرب حتى وإن كان هروبك ملحوظا-.

يوما تلو الآخر سيكثر رفضنا لسخاء الحب , ولكلماته المبتذلة , وسنزداد بحثا عن أشياء أعمق من ذلك حتى لو كانت شحيحة والطريق إليها صعبة.

تسكن بداخلي روح طفولية بريئة جدا , لا استطيع الكره أو الحقد , اتعامل من حولي بعفوية تامة , وهذا ما قد يسبب لي الكثر من الإحباط وخيبات الأمل.

بقلم الكاتب : جمال سعد عبد الحميد

# ذكريات

كانت من أكثر السنين العجاف قسوة.

ملئمة بالخذلان والخيبات من من كانوا أقرب من الروح للروح.

كاد جسدي الهزيل يفارق الحياة من شدة نزيف جروحه العميقة , لم يبق فيه موضع إبرة إلا وقد آلمه وأهلكته وخزات ذي القربي أكثر من طعنات الغرباء.

تخلى عني الأصدقاء ورحلوا وكأنه لم تجمعنا الحياة يوماً.

إنهالت علي المصائب كالمطر المخرب للأرض.

يد الله الحانية طبطبت علي وهدأت روعي وألبستني السكينة بسجدة إستجداء في ليلة ظلماء داهية.

سخر لي من عباده الطيبين أياد بيضاء بقلوب صافية.

تشافيت تباعاً من أمراض كادت تصير عضالاً.

صح جسدي وتعافى , واستعادت روعي قوتها و رونقها.

وها أنا أمضي بأمل كبير وإيمان و يقين أن الله سيوفى الصابرين وأن غدا لناظره قريب بفرج وخير من الله كثير.

بقلم الكاتبة : هبا طرابلسية سوريا

# غزال الحياة

أرفع قلبي وهو يكاد يجف...

يريد البوح..

ببعض المشاعر المبعثرة..

كي يتخلص من ألم قد راوده...

كل هذه الفترة...

ليسرد لكم كم تألم.. !

من قصص وحكايات..

في هذه الحياة..

وأثرت فيه..

كم هي قاسية وجميلة هذه الحياة !

مثل (الشمع تنبر.. وتحرق)..

مثل (الورد التي رائحتها مسك.. وغصنها شوك)

تبق الحياة.. وحلم ينكسر..

حزنا يقتل.. فرح يتحقق

نعم تمر بكم.. شدائد لكن , لن تنال إلا ما كتبه الله سبحانه  
لك.

تحمل وصبر..(ستفرج بإذن الله)

وقل : (اللهم دبر أمري فأني لا أحسن التدبير )

توكل على الله سبحانه إنه هو الرؤوف الرحيم ..

عام بعد عام هذه هي حال الدنيا ...

كل عام نقول : مرحبا بالفرح مرحبا بالهموم لكن لن يصيبنا  
إلا ما كتب الله لنا...

نعم نحن نغرس أشجار من شوك بأيدينا ودموعنا تسقيها  
وبعدها نقول كيف حدث ذلك...

نحن سبب في بعض الأشياء.

فقط أرسم البسمة على شفتيك وبها يشفى جرح قلبك عام  
مضى..

وعام أتى ؟

فليغفر لنا الله على ما مضى فقط قاعدة : (إبدأ عامك بقول  
بسم الله الرحمان الرحيم )

بقلم الكاتبة :إسمان درارجة حمودي

# أحد أيام السنة

حَدَّ أَيَّامِ السَّنَةِ كَانَ أَحَدُ أَيَّامِ السَّنَةِ الْيَوْمَ التَّاسِعَ وَالْعِشْرُونَ  
مِنْ أَغْسُطُسَ مِنْ عَامِ الْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ تُسَمِّيهِ أُمِّيَّ أَبَ  
أَسَابِقُ الْوَقْتِ فِي إِرْتِدَاءِ قَمِيصِي الْأَزْرَقِ، لَدَيَّ مُقَابَلَةٌ. اللَّهَابُ  
عَمَلِي، لَا أَجِدُ حِذَائِي! لَا بُدَّ أَنْ أَخْتِي ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛  
تَأْتِي أُمِّي إِلَيَّ حَامِلَةً مَعَهَا فِنْجَانٍ مِنْ يَالَا حَظِّي الْعَاثِرِ  
الْقَهْوَةِ، - أُمِّي لَقَدْ سَكَبَتْ عَلَيَّ، عِلَامَاتِ الْخَبِيَّةِ عَلَيَّ وَجْهِي  
- لَا عَلَيْكَ ابْنَتِي إِرْتِدِي غَيْرَهُ، - لَا أُرِيدُ الذَّهَابُ يَوْمَ أَسْوَدَ  
إِمَشِي بِحِطِّ مُتَعَرِّجٍ إِلَى الْعُرْفَةِ لِتَتَّبِعَنِي أُمِّي لَمْ أَقْصِدْ يَا ابْنَتِي  
مَا هَذَا مَا الَّذِي أَفْعَلُهُ إِسْتَمَعَ إِلَى كَلِمَاتِ أَسْفِي أُمِّي كَيْفَ لِي  
أَنْ أَطِيقَ نَفْسِي بَعْدَ الْآنَ؟ - إِقْبَلِ رَأْسَهَا وَأَخْبِرَهَا أَنْ لَا  
شَيْءٌ يَسْتَحِقُّ وَإِنِّي سَأَذْهَبُ مَرْتِدِيَّتًا ثَوْبًا تَخْتَارُهُ هِيَ، ثُمَّ  
تَأَخَّرْتُ قَلِيلًا لَكِنْ كَسَبْتُ رِضًا وَالِدَتِي وَإِنْ أَغَادِرُ الْمَنْزِلَ  
خَرَجْتُ بِمَثَلٍ هَكَذَا إِنْجَازُ فَقَدْ كَسَبْتُ وَإِنْ لَمْ أَقْبَلُ فِي الْوَضِيفَةِ  
مَا أَنْ وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الْعِمَارَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْحَافِلَةَ أَمَامَ الْبَابِ  
كَانَهَا تَنْتَضِرُنِي لِتَذْهَبَ رَكِبَتْ بِابْتِسَامَةٍ مَلْتُوهَا السَّمَاوَاتِ  
الْجَوِّ. وَالْأَرْضَ أَنْسَنِي مَرَّةً إِنْسِكَابِ الْقَهْوَةِ عَلَيَّ قَمِيصِي  
حَارٌّ، وَلَكِنْ سَأَوْصِلُ سَابِلُغُ الْمَنَالِ أَفِئْ وَقَدَمَايَ تَرْتَعِشُ أَمَامَ  
الْبَابِ خَائِفَةً أَنَا، أَوَّلُ مُقَابَلَةِ عَمَلِي كَيْفَ سَيَكُونُ وَجْهَ مُدِيرِي  
فَقَدْ تَأَخَّرْتُ عَنِ الْمَوْعِدِ مُنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ أَنْ أَبَاشِرَ

عَمَلِي يَفْتَحُ الْبَابُ أُدْخِلْ عَيْنَانِ فِي الْأَرْضِ أَسْمَعُ صَوْتِ  
جَوْهَرِي، - اِرْفَعِي رَأْسَكَ عَجَبًا أَنَّهُ أَبِي! يُشْبِهْنِي، أَرَاهُ فِي  
الصُّورِ، كَيْفَ هَذَا أَيْعَقَلُ؟ كَانَ أَوَّلَ لِقَاءٍ بَعْدَ فِرَاقِ اسْتَمْرٍ  
خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً وَوَدَّتْ لَوْ إِحْمَلُهُ وَأَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ لِيَلْتَمِ  
جَرَحَ السِّنِينَ لَا أَعْلَمُ كَيْفَ الْحَالُ الْآنَ شُرُودَ وَضَجِيحَ فِرَاقِ  
..عَائِلَةٍ اسْتَمْرٍ لِأَعْوَامٍ إِحْدَى أَصْعَبِ أَيَّامِ حَيَاتِي.

بقلم الكاتبة: ساره فراس أحمد عمايره الاردن



# ذكري الحب

في شهر من أشهر هذا العام , قد رأيت شخص قد علق في قلبي و ذهني , ولم أستطع نسيانه رغم محاولتي لمحيه في داخلي , كانت ذكري الحب تلك مميزة جدا حيث أعادت لي الضحكة التي نسيته منذ زمن , أبدل دموع الحزن بالفرح , جعل الإبتسامة المزيفة إبتسامة حقيقة ارجعني طفلة رغم كبر سني , إنها ذكري لا ترحل من داخلي , ذكري مع اجمل شخص بحياتي .

الى T.

بقلم الكاتبة : قداش شيماء قائمة

# 23/9/2022

كان صباحا مشرقا الشمس فيه دافئة. خرجت أمارس رياضة المشي اليومية على الرصيف الممتد على شاطئ المدينة , أستنشق الهواء النقي مستمتعة بتأمل لون المياه الزمردية تكاد تلمس السحب البيضاء الناعمة على وجه السماء الزرقاء.

ساحرة طبيعة بلادي وقوس الجبال يزين شواطئها من الطرف الآر للمدينة .

ما شغل فكري إختفاء قوارب الصيد التي كانت تنتشر على مد النظر , وبينما كنت أبحث عنها مرت من أمامي مروحة على علو منخفض أثارت في قلبي الذعر.

وأخذت دماغي وأفكاري يعلو صوتها وكثرت تساؤلاتها عن سبب تواجد المروحية على الساحل وبهذا العلو المنخفض جدا.

لم تبعد كثيرا لتلحق بها مروحية أقل منها ارتفاعا .

أخذتا الشاطئ ذهابا وإيابا وكأنهما تتحريان الشاطئ ويبحان عن شيء ما..؟

عدت للمنزل وما زال انخفاض المروحيتين يشغلني.

في المساء وبعد انتهائي من واجباتي المنزلية , صنعت  
لنفسي فنجان قهوة وجلست لأمارس هوايتي في الكتابة.  
دخلت إحدى المجموعات الأدبية لأشارك بمسابقة كانت قد  
نظمتها للخاطرة والنثر.

قبل أن أهم بالكتابة تصفحت قليلا وتجولت بالمجموعات  
لأقف مندهشة بخبر إعلان أسماء الناجين من قارب الموت  
الذي غرق قبالة ساحل المدينة المجاورة لمدينتي , أصبت  
بالذعر في حين مر على ناظري أسماء لبنات إحدى  
صديقاتي , فركت عيني لأتأكد من ما أراه. عصرت ذاكرتي  
هل هناك أخريت يحملن نفس الاسم غيرهن تأكدت من  
أعمارهن غير مصدقة أنهن بنات صديقتي.

اتصلت بصديقة أخرى لأتأكد أنهن لسن اللواتي أعرفهن.  
كانت الفاجعة كبيرة جدا عندما أعلمتني صديقتنا الثالثة أنهن  
بنات صديقتنا وقد فارقت الحياة مع بقية أولادها.

كان المصاب جل صديقتي وابنها الصغير و ابنتها الشابة  
فارقوا الحياة في حادثة الغرق والجثث ضاعت في عرض  
البحر.

كرهت البحر الذي كان متنفسي الوحيد وحافظ أسراري.  
وتوالت الأنباء عن انتشار جثث الذين لقوا حتفهم. يا إلهي  
عدد الضحايا بازدياد وكلهم إخواننا و أصدقاءنا وجيراننا  
وهناك من لم يعثروا على أي أثر له وما زال في عداد  
المفقودين.

بقلم الكاتبة : هبا طرابلسية سوريا

## إياك و غباء التعلق

لظرف ما , لا أستطيع أن أعبر كتابة أو لفظا عن لحظات جميلة عبرتها أو حتى عن كلمات رقيقة قد وصلت لي وهذا لا شك أمر مؤسف.

فحتى الآن لم أنسى رعشة قلبي الأولى عندما رأيته , ففي هذه اللحظة قد علمت بها بأنني قد وقعت بثقب لا مرجع منه , فما لهذه الملامح أن تكون مجرد عابرة في طريق لا يكرس فيه إلا بعض الحجر وأنين الشجر, فهؤلاء الغرباء أين التقينا بهم من قبل ؟

ترى ما هذا السر العجيب ؟

فمتى تقاسمنا معهم الحنين والذكريات ؟

ثم متى أصبحوا كل الناس بأعيننا ؟

أما الآن فأنا أشعر بأنه في مرحلة ما وعند عدم إكمال أي شيء لقد تحول شيء ما إلى كلمة ضعيفة , كلمة لا تحتمل مشقة سفر من المنطق إلى اللغة , كلمة لا معنى لها في هذا الصقيع اللغوي , فليس هناك جملة تضمه برفق , فأنظر إلي يا من تقرأ حروفي الآن ها أنا استلقي متعباً من أشياء لا أعرفها وحتى هي لا تعرفني , ها أنا أغرق في أوهامي .

فهل حقا سأنجو من مرارة الواقع؟

ياعزيزي كلهم كانوا رفاقا إلا ذاك الذي انتشك و آمن بك  
فراهن على نجاحك .

"فهذا يسمى عزيز الروح"

فالأشياء ليست في أصلها إنما في توقيتها .

فكيف حالك؟

في الترف لا تشبه .

كيف حالك؟

في الأيام الجارحة.

فصباح الخير يا رفيقي البعيد تذكر أن أبواب السعادة كثيرة  
فأطرق ما استطعت منها ولربما أكتب عنك صديقي وأنت  
لست إلا غريب فقط ولكن هذا لا يهم فأنا كنت قد اتخذت  
قراري الارجواني وجعلتك صديقي حتى ولو لم تكن.

وفي نهاية الأمر يجب أن أعترف بأنني من أولئك اللذين  
يشعرون أكثر مما ينبغي ومن تلك الفئة الملولة التي ترفض  
الأشياء المكررة والكلمات المعتادة والوجوه المتشابهة ,  
من فئة المجانين اللذين يعيشون في حرب دائما من كل  
التفاصيل ويضلون الطريق غالبا ومن ثم يكون ورغم كل  
هذا أعرف بأنني سأمضي في الطريق وحدي وسأجيب على  
كل الأسئلة وحدي وسأحلم من جديد وحدي وأعلم بأنك  
مجرد نجم لماع قد برق فذهب وحده ومع ذلك لم افطر لحظة

بأن تكون صديق مخيلتي يا رفيق الروح

7.11.12

بقلم الكاتبة : دانيا المبخر سوريا

# ذكري نجاحي المضحكة

لقد كنت بالمنزل الجبلي , حيث ذهبت أختي للمؤسسة التي أدرس فيها لتري إذى كنت نجحت أم رسبت , ذهبت وأحضرت ورقة المعدل , ثم إتصلت بي , وعملت مقلب جعلني أبكي كثيرا , قد أخبرتني بأني رسبت , بكيت كثيرا لم أستطيع قول أي شيء لوالدي , لكن بعد لحظات قليلة اعادة الإتصال بي وقالت بأنه مقلب وأني نجحت , قد بكيت كثيرا على تفاهة الموقف ذاك لأنه قد جعلني أشعر بمرارة خسارة الفرص...

بقلم الكاتبة : قداش شيماء قائمة

# ذكريات

حسنا عام 2022 .

كيف سأصفه؟

ماذا سأقول ؟

وماذا سأخفي ؟

لو سألتني ماذا ترك هذا العام من ذكريات لك؟

لأخبرتك انه ترك كومة من الذكريات وكأنها جبل شاهق...

وسأششارككم البعض منها الآن..

## جانفي 2022

دخلت هذا العام بالفرحة والتفائل خاصة وأنه إقرب امتحان شهادة البكالوريا حيث كنت متفائلا من نجاحي جدا وأيضا كنت ادرس مع حبيبة القلب من أحببتها لإحدى عشر عاما إستبشرت خيرا في ها وشدت العزم من أجل النجاح بعد مدة إكتشفت موهبتي في الكتابة وبدأت بالكتابة بخط يدي على دفتر مذكراتي الصغير...ومرت الأيام في رمضة عين حتى وجدت نفسي في قاعة الامتحان اجتاز اختبارت النهائي , انتهت وتأكدت من نجاحي بعد عملي الرائع حسب ظني..



وزدادت سعادتي عندما بدأت بالحديث مع محبوبتي وهوسي  
على صفحة الفيسبوك استمرت أيامي هكذا وكل يوم يكون  
أسعد من الذي قبله خاصة عندما ألفت أول مولود ابي لي...!

إلى أ، أى اليوم المشروم والذي كان تمهيدا لسلسلة من  
المصائب بدايتها كانت برسوبي في امتحان البكالوريا ثم  
فراقي النهائي عن محبوبتي (النهائي حسب ظني).

وهنا غضبت كثيرا وساعات أيامي كثيرا حتى دخلت في  
دوامة من الكآبة ظننت أنه لا خروج منها.

بعد أيام من هذا الحزن , أتى الفرج , آه و أخيرا الفرحة  
عادت ولو بعض الشيء..

فقد عادت حبيبتي في قصة درامية رائعة , وأنا ألفت خمس  
كتب وشاكت في كمية هائلة من الكتب وأصبحت في قمة  
نجاحي , وهكذا انتهى هذا العام.

كان هذا العام طويل جدا بالنسبة لي ولم يغادرني الا وترك  
لي كمية هائلة من الذكريات والدروس أيضا , وأعظم درس  
تعلمته أن لا أقنط من رحمة الله وأن لا أياس .

وأختمها فلا ياس مع الحياة ولا حياة مع اليأس أبدا.

بقلم الكاتب : هيثم بلفتني ام بواقي

# صدفة الصداقة

في أحد أيام اوت , تعرفت على فتاة اسمها نجاه امنزوي ,  
تبلغ من العمر حوالي 17 سنة , تقيم بالمغرب من أصول  
قبايلية.

تعرفت عليها وعشت معها أفضل أوقات العمر , هي كاتبة  
مبتدئة . قد كتبت الكثير من الكلمات الجميلة , التي دخلت  
قلبي بقوة.

كل كلمة وحرف لها معنى عميق لا يفهمه الا القراء او  
الكتاب.

إنها فتاة جميلة وذكية , إنها صديقة وأخت لم تلتها أمي.

رغم المسافة التي بيني وبينها , الا اني أحببتها حبا لا  
تصفه كلمات أحبك.

الى نجاه امنزوي.

بقلم الكاتبة : قداش شيماء قائمة

# اسوأ ذكري لعام 2022

نستطيع أن ننسى كل شيء , ولكن لا نستطيع نسيان الذكريات السيئة.

الى الآن لا زلت اتذكر تلك الحادثة , التي كلما كنت جالسة لوحدي تذكرتها , حتى دمعت عيناى , لن اطيل عليكم , سأخبركم بالذكري التي كنت لا أود أن اشاركها مع احد إلا شخص كان يعرف تلك الحادثة , وهي انه في يوم من الأيام , كنت في منزلنا , وكان في الحي المقابل لنا حفل زفاف , وكان الحفل يخص أحد الزوج , وكان اخواى الاثنتين في ذلك الحفل , لا اعلم .

ماذا حدث ؟ ولكن الأمر كله كان سوء فهم , في تلك اللحظة رأيت الناس يتسارعون نحو منزلنا سعيا وراء اخي الطي لم يكن له ذنب كأنهم جراد منتشر , كما أن أبي في ذلك اليوم كان يعاني من الحمى الشديدة , وكان المرض مستهلك طاقتة , كان يقط في نوم عميق الى أن سمع أصوات الناس في منزلنا...

حمدالله ان والدتي لم تكن في البيت لحظة حدوث تلك الحادثة لانها لن تتحمل الوضع وهي مريضة بالسكري.

اصبح الوضع مستعصي وجميع الناس في منزلنا يتصارعون وكأنها حرب , ووالدي المسكين وهو في تلك الحالة نهض من سريره حتى يدافع عن اخواى , اللذين احد

منهم اصيب بجرح في راسه , ووالدي الذي فقد طاقته ,  
اغشى عليه من التعب , فأسرعت انا إليه ووضعت يدي  
حوله حتى لا يقوم احدهم بأذيته , لم اتحمل رؤية أبي في  
تلك الحالة فأصبحت أبكي , واصرخ بأعلى صوت , حتى  
اتت زوجة عمي و اعطتني كف كان كافيا ان يسكت  
صراخي الهستيري الذي افزع جميع من في المنزل وجعلهم  
يتفر . لم يمر علي يوم في حياتي صرخت فيه هكذا , لم يكن  
خوفي فط على اخواني كان خوفي على والدي اكثر شيء ,  
لوهله احسست اني سأفقداه , اخي تم إسعافه الى اقرب  
مستشفى حتى يتم تخطيط الجرح الذي في رأسه , اخي الاخر  
لم يصيبه اذى , أما والدي الذي اصر علة أنه بخير وانه لا  
يريد الذهاب الى المستشفى , كنت اعلم أنه ليس بخير هو  
فقط يتظاهر بذلك , اقتربت منه ووضعت يدي فوق رأسه لا  
تحسس حرارته فوجدتها عالية , كأن بركاننا داخله انفجر  
وجسده احتبس تلك الحرارة , ذهبت مسرعة واحضرت  
مكمدات حتى تخفف له حرارته , جلست بقربه اراقبه  
بصمت , وراقب تنفسه , انا ممرضه اعرف ما اذا كان  
الشخص بخير ام لا , سألته ابي .

هل تستطيع التنفس ام لا ؟

فأجابني استطيع وانا اعلم انه لا يستطيع , طلبت من اخي  
ان يسرع بإحضار سيارة , وهذا ما فعله اخي وذهبنا الى  
اقرب مركز صحي , برهة وصولنا قابلنا الدكتورة واخبرتها  
بكل شيء , فقالت أنه يحتاج الى ثلاثة جلسات فنتولين ,  
كنت اعلم ان ابي يلتقط انفاسه بصعوبة , في ذلك الوقت

كانت الممرضة العاملة ذاهبه الى منزلها فتوليت انا اعطاء  
جلسات القنولين لوالدي حتى تحسن نفسه.

ذكرى كانت كفيلة ان تستنفذ طاقتي , كانت كافية ان تجعلني  
ابكي واتالم كلما اتذكرها , لم لكن خائفة سوى أن افقد أبي  
, وها أنا اكتبه لكم والدموع تملأ عيني , لا اتمنى ان يمر  
أحدكم بهذا الموقف في حياته , وادعو من الله ان يحفظ  
جميع أبائنا ولا يحرمنا منهم دمننا بهذه الدنيا

بقلم الكاتبة : دعاء إبراهيم عبد العزيز

# ذكري ميلادي

في ذكري ميلادي التاسع عشر , كان أسوأ عيد قد مر في حياتي , لأن جارنا الذي هو صديق أبي قد توفي بيوم قبل عيد ميلادي , قد حزنت كثيرا عليه , قد قمت بإلغاء حفلاتي , لم أفعل أي شيء , لأنني حزنت كثيرا , لقد ترك فتاة بعمر خمسة سنوات , انه لأمر محزن جدا , لم استطيع نسيانه , ابدا لأنه شخص جيد , وصديق ابي القرب .  
لطالما احببته , لأنه إنسان جيد وحباب .

بقلم الكاتبة : قداش شيماء قائمة

## أسوأ السنوات وأحبها في الوقت ذاته

كانت تلك السنة من أسوأ السنوات وأحبها من جميع النواحي , فلكل جانب منها جوانب كثير تدل على تسميته بهذا الاسم.

كانت سنة مليئة بالصعاب والتحديات التي يصعب على أي شخص تحملها.

سأتحدث عن الجانب السيء أولا لربما هكذا أفضل ولعلي أتخلص من تلك الذكريات وأبدأ لاحقا بالتحدث عن أنتصاري.

كانت سنة الثانوية العامة وهذه أهم السنوات في حياتي ولمستقبلي أيضا , بدأتها وأنا في قمة الحماس والشغف لحصوي على مركز الأول , وأثبتت لنفسي بأنني قادر على فعل كل شيء .

بدأتها وكانت أحلامي وطموحاتي أمام عيني ولا تفارقني بتاتا , ولكن خلال الأيام الأولى بعد بدايتي ساءت حالة أبي الصحية وعلمنا وقتها بأنه مصاب بمرض السرطان وكان هذا الشيء صادم لي بشكل لا يوصف فكم من الليالي جلست أبكي وحدي ودموعي تنهمر رغما عني وحتى بتت كل أحلامي تتلاشى رويدا رويدا , وهكذا استمر حالي بضعة أيام حتى تقبلت ذلك الوضع .

كان هذا الجانب السيء في تلك السنة والأسوء في حياتي  
لغاية اللحظة.

والآن سأحدث عن الجانب الذي أحببته بعد تلك الصراعات  
مع نفسي , تماكنت نفسي شيئاً فشيئاً حتى استعدتها  
واستعدت أحلامي وشغفي مة أخرى وعزمت على ألا أفارق  
ذاك الحلم ولا أفرط به.

تقبلت مرض نور عيني أبي وأيقنت بأنه رحمة من الله عز  
وجل وعادت نطق جملتي التي أكررها دائماً بأن رب الخير  
لا يأتي إلا بالخير . وحمدت الرحمان على كل حال.

تغيرت حتى طريقتي بالتفكير وأصبحت أدرك معنى الحياة  
وبأنها لا تستحق كل هذا التعب والعناء ولا حتى الشجاء مع  
الغير أدركت معنى العديد من الأشياء

بقلم الكاتبة : حنين العمري



# ميهاف

ميهاف بنت في مقتبل العمر ذات العشرين ربيعا فتاة انطوائية تحب العزلة ولا تتحدث كثيرا لأنها تحب اتباع المنهج السلفي وسنة الله ورسوله وشاءت الأقدار أن تحصل على شهادة البكالوريا بإمتياز وتقرر أن تسافر وتدرس خارج البلد , ولكن تختلف الديانة والعادات والتقاليد .

فقال في نفسها : هل أستطيع المواجهة ؟

هل يمكنني أن أتأقلم معهم؟

نعم أستطيع مادام الله معي لا أخاف من شيء . وكان والدها يشجعها دائما .

فقال لها : ميهاف يا بنيتي حماكي الله . إني أثق في قدراتك لا تخافي ولا تستسلمي .

فذهبت ميهاف وهي بكل سرور لحملها ثقة والديها وعند وصولها لإيطاليا إذا ترى أناس جدد عادات دخلية فالتقت بأصدقاء ولكنهم لم يتقبلوها في بداية الأمر بحكم أنها ترتدي الحجاب وصاروا يضايقوها بكل الطرق ويسخرون من لباسها وينعتونها بالخيمة , ولكن مع مرور الوقت تقبلوا شكلها لأنها لم تستسلم وحاربتهم وطالما قالت إن الله معي

ولن يتركني وحدي , مع إصرار إيمانها تقبلوا وضعها ومع مرور الوقت أصبح لديها أصدقاء ممن يدرسون معها , إلا بنتين لميس و ليان وذلك لأنها أجمل منهما ولأنها محبوبة من الكل بأدبها وأخلاقها وكذلك كانت تعلمهم وتخبرهم عن الدين الإسلامي وكيف نعيش نحن المسلمين , فكانتا تسخران منها وينعتونها بالمجنونة وبكل الصفات الغريبة .

ولكن ذات يوم غابت يومين متتالين .

فقالت لميس : لماذا لم تحضر ؟ هل بها شيء؟

وذلك لأنها تأثرت بكلامها عن دينها.

قالت ليان : وما شأننا بها فل تذهب الى الجحيم.

هنا شعرت لميس بعدم ارتياح لصديقتها وذلك لأن قلب صديقتها أسود ولا تشعر بأحد.

فقررت لميس أن تراسلها , حملت الهاتف وذهبت الي حسابها وسألتها عن أحوالها , وميهاف بكل سرور فرحت وردت عليها وأخبرتها أنها مريضة وأن سترتاح قليلا وبعدها تكمل دراستها وأخبرتها عن فرحتها لأنها سألت عنها؟

فذهبت لميس الى منزل ميهاف لتطمئن عليها.

طرقت الباب .

ميهاف : من؟

لميس :أفتحي انا لميس .  
ميهاف : ما هذه المفاجأة اهلا بكى .  
لميس : هل يمكنني الدخول ؟  
ميهاف : أكيد بكل سرور تفضلي إنني مسرورة  
بقدومك الي .  
لميس : ألت منزعجة مني ؟  
ميهاف :لا ولماذا انزعج؟  
لميس : من كلامي عليكى وضحكى وسخريتى منكى .  
ميهاف : لقد نسيت كل شيء , ففي ديننا الحنيف يوجد  
التسامح والعفو عند المقدرة هكذا أمرنا الله ورسوله .  
لميس :أريد أن أعرف دينكم هذا  
ميهاف :انا أسفة .  
لميس :لماذا ؟ ألا تحبون أن يعرفه الناس ؟  
ميهاف : بضحكة أسفة لأنني لم أقل لك تفضلي  
ولنتكلم داخلاً , ونحن نحب كل من يدخل الى ديننا  
ونفرح كثيرا له لأنه دين يسر وليس دين عسر .  
لميس : بضحكة فلندخل ولنكمل حديثنا ؟  
ميهاف : الدين الإسلامى دين تسامح والإفصاح كذلك  
يكرم المرأة ولا يحبها أن تهان لأنها مخلوق ضعيف  
ونحن لا نتكلم مع الرجال لأنه حرام ونستر أنفسنا إلا  
أمام محارمنا ونحب الخير لكل الناس .  
لميس : هذا واضح , ولكنى أعرف القليل عن دينكم  
لأننى بحثت فيه ولكن لم أفهم , لماذا تحرمون العلاقة  
بين المرأة والرجل؟

ميهاف : لان المرأة مخلوق ضعيف وحساس , لهذا  
الله لا يريد أن ينكسر قلبها وأيضا هي تتأثر بكل شيء  
وأهم شيء أنها خلقت من ضلع الرجل فلهذا أمر الله  
بعدم إهانتها ولا كسر خاطرها وقال لها إجتبي  
الأجانب لكي لا تحزني فالله يحبها.  
لميس : عظيم.  
ميهاف : هذا لا شيء .  
لميس : أريد أن أصير مثلك وأدخل الإسلام.  
ميهاف بكل سرور :جميل مبارك لك .  
وبعد فترة إرتدت لميس الحجاب وتخلت عن كل  
علاقاتها وصارت مثل ميهاف وإعتنقت الدين  
الإسلامي وتخلا عنها الكثير من أصدقائها ولكنها لم  
تتخلى عن دينها وذات ليلة استيقظت وهي خائفة لأنها  
رأت في المنام بأن صديقتها ميهاف أصابها شيء .  
وإذا بها تتصل عليها فيجيب والدها محمد .  
محمد ألو من معي ؟(والدموع تنهمر)  
لميس : أين ميهاف؟  
محمد : رحلت ميهاف  
لميس : تنهار بالبكاء وتقول ذهبت وتركت أثرا طيبا .  
وفي الصباح الباكر ذهبت لتودع صديقتها وإا تراها  
تشع نورا وهي مبتسمة , فقالت لها والله أنكي طيبة  
القلب وتستحقين أن تكوني في الجنة .  
جاءت والدة ميهاف (عائشة) : هل أنتي لميس ؟ لقد  
حدثني ميهاف كثيرا عنك , وتركت لكي رسالة معي .  
لميس : تركتها لي ؟

عائشة :نعم يابنيتي .  
فتحت لميس الرسالة وإذا بها تجد رسالة وداع وكأنها  
عرفت أنها ستغادر والي الأبد .  
سعادتك في يد الله فلا صديق ينزعها , ولا قريب  
يمزقها ولا قريب يتحكم بها فأنتي لم تخلق لأجلهم....  
تبتسم ولك حسنة , تمض ولك أجر , تصبر ولك من  
بعد الصبر يسر , تحسن ولك ضعف إحسانك , الحمد لله  
على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة ولهذا يا غاليتي  
واصلني مشوارك ولا تحزني وانا دائما معك .

بقلم الكاتبة : بدري خولة

# ما زلت اذكر عينيك

رأيته لأول مرة, وهو آتي باتجاهي , لم أكن اعرفه ولم يكن يعرفني كذلك , صدق من قال ان النظرة سهم من سهام ابليس , ولكن تلك النظرة لم تكن مسمومة , كانت نظرات شخص يحتاج الى شخص يحتويه , يحتاج الى شخص يجعله يفرغ ذلك الجبل المليء بالهموم , نظرات شخص وحيد يحتاج الى جبل يسنده وهو في حافة انهياره , تقدم نحوي فوق امامي , لم اعرف ما هو السبب الذي جعله يقف امامي , وكأنه يخبرني ويصرخ بصوت عالي , انقديني , انا بحاجة لشخص ما , لم اعد احتمل كل تلك الضغوطات والآلم , كأنه يخبرني بأن قلبه ليس بخير , لا اعلك ولكنني لم ارى مثل عينيه سرحت فيهما باحثة لي عن اجابة او اشارة تخبرني عن تساؤلاتي , ولكن عينيه كانت هادئة مثل هدوء الليل , لم تبد أي ردة فعل , كان يحرق بعيني متواصلا , تعمقت في النظر الى عينه , لدرجة انني احسست بعدها وكأنني اغوص في بحر مليء بالهموم , التي كانت على شكل دموع مكبوتة داخل بياض عينيه , رمش رمشة بعدها جعلت جفنيه يقبلان بعضهما , وحين افتح عينيه , وكان يوما اشرق من جديد , كان النور يشع من عينيه , كنت اتمنى ان احسب عدد رموش عينيه , ولكنهما كانتا كثيفتان , سبحان خلق ربي , حاجباه المقرنين جعلاني اهيم , مثل عاشق هيم في الصحراء مع الوحوش لانه حرم من اللقاء بمحبوبته , انا مثل ذلك العاشق ولكنني عاشقة لعينان

اراهما لأول مرة في حياتي , في تلك اللحظة لم أعرف ماذا  
اصابني , ولكن كل الذي اعرفه في ذلك الوقت وتلك اللحظة  
تحديدا , ان الكف همت بمعانقة الكف , وهم الجسد بمعانقة  
الجسد , تمنيت ان نصبح شخصا واحد ولكنه ذهب ولم اراه  
مجداد , حينها فقط , عرفت ان تلك النظرات كانت سهما  
مسموما جعلتني في كل وقت اريد فيه ان انام اتذكر تلك  
العينين , وذلك الوجه , ايقنت بعدها انه كان حبا من أول  
نظة ولكن لم تشاء الاقدار ان يكتمل ذلك الحب .

ولكن ربما في يوم من الأيام اعود لالتقي بتلك العينين مرة  
اخرى في الزحام .

بقلم الكاتبة : دعاء إبراهيم عبد العزيز.

# أخت لم تلدها أمي

في أحد أيام أكتوبر , كنت قد شاركة في كتاب مسؤلة عنه بنت تبلغ من العمر سبعة عشر أو ثمانية عشر , أميرة في مقتبل عمرها , إسمها محامدية فاطمة , كاتبة مبتدئة كلماتها تحمل كنوزا من ذهب , قد تعاملت معها في كتبها وشاركت بها , ومن هنا قد تعرفنا , لم أجد أي كلمة , اصفها بها لأنها رغم صغر سنها , الى أنها بلغات الفقه ومتفهمة , صغيرة مع الصغير , كبيرة مع الكبير , إنسانة جميلة قلبها أبيض كبياض الثلج , دائما ما أتحدث معها رغم أنها أصغر مني الي أنها إكتسبت حبي اتجهاها , هي أخت لم تلدها أمي.

أعلم أن هناك من يتساءل كيف لكي ان تصفي فتاة انتي من ولاية وهيا من ولاية أخرى , ولم تريها من قبل بأخت لك ؟

نعم يمكن , أنتم عل صواب , لكن هيا فتاة ليست كالفتيات الأخرى , أخلاقها عالية , كاتبة كلمات من ذهب , لم ارها من قبل لكن هي جميلة جدا , لا يهم فرق الولاية لأنه سيأتي يوم ونجتمع , أسميها أختا لي لإني اجدها دائما معي في المرة قبل الحلوة تدعمني وتقف معي إنها أجمل ذكرى تعارف.

بقلم الكاتبة :قداش شيماء



# ضننته أدي

وفي يوم كان القلب فيه نقي , لا يعرف معنى التعلق او  
الحب , حتى أن وقعت عيني فيها , نضرة وكأن فيها كلام  
يقال من غير قيل , فبدأت اشتاق لنضرها ولو من بعيد ,  
وفي لحظة اكتشفت اني احببتها من غير قصد او ميعاد ,  
فقربتنا الايام , فقتلني الشوق وانا لا علم لي في شيء ,  
يزحف من عقلي الى قلبي كأنه يقول هي لك , أذهب لها  
تقرب قليل فتبعة الاوامر ولم اندم , الا أن استقبلتني  
بابتسامة انشق قلبي نصفين , ومنها عرفت معنا الفرح  
والسعادة , وعشت اسعد ايام حياتي , كل ما رأيتها او  
كلمتها , فكانت لي كل الحب والحياة , وفي يوم انتهت  
فرحتي وذهبت دون تفاصيل او وداع , وكان لي سهمها  
مقطعا قلبي وشرياني واخرها صرت كمنتحر غير معلنا .

بقلم الكاتب : سهيلات طه حسين

# بعدك لست بخير

لا بارك لكم على مرور سنة أخرى من سنوات هذا العالم البائس... لكن كيف ابارك لكم وهي سنة أخرى تنقص من أعماركم لسوء الحظ الحقيقة مرة حقا لم أبه لسنوات حياتي أو كيف تمر أو أنتبه للساعات وهي تحي نفسها بنفسها واحدة تلوى الأخرى أو الأيام التي تعيد الكرة كل أسبوع.

20 أوت 2022 , توقف الزمن للحظات يعزي نفسي المتهاكمة ويلطم قسوة الحياة و ما فعلته بي أو هذا ما ظننته , كانت الكلمات الأخيرة لجبروت الأقدار في أخذها مني غادرتني وأنا أقف جثة هامة على قيد الحياة , يغفلني ثوب الكآبة والحزن , شاردة أفكارى وأحاسيسي تبحث عن ملاذ آمن يأويها , لقد صرت نصف بعد غيابك رحمك الله .

بقلم الكاتبة : براجة ملاك نور الهداية .

# لهيب الشغف

الى متى ياجار...  
الى متى الحنين للديار...  
الكثير من الأحزان...  
فوار سلام سلام...  
أحباب مفقودين...  
جراح عميقة...  
انقطاع الاوصال...  
انقطاع الاخبار...  
لاجار للجار...  
ولا أخ للأخ...  
كتابات الكترونية...  
ميساجات عبر مواقع...  
واقع اليم...  
والكل مليم...  
لا سنة...

ولا قرءان...  
وهجران للمصاحف والمساجد...  
قلوب كالحجر...  
مريضة بالحق والحسد...  
تعاشينا الالم ومع مرور الاسقام...  
جاء الوباء عبر الديار...  
جمع الاحباب في بيت واحد...  
كان فيروسا صغيرا...  
لكنه سرعان ما وجل فالافق...  
وها نحن نسترجع حياتنا الطبيعية...  
ونتعايش...  
تركنا القديم...  
لننعم بالجديد...  
ولكن المراد...  
سرعان ما يقال...  
قهل الجنة تستحق...  
لنتسارع ونتساعد...

ونكون صفا واحدا...  
كلنا نحو الجنان...  
لننال رضى الرحمان...  
ونصعد القمم...  
ونحمل القلم...  
امة اقرا واحدا...  
مثل الجسد الواحد...  
عبر ربوع الأوطان...  
نحمل راية المجد الابدية...  
الاسلام ديننا واحدا...  
ولنا رب احدا...  
نتلو الشهادة...  
ونكبر في بيت مقدس...  
نعم نعم...  
بالجد والحلم والعمل...

بقلم الكاتبة : نجاح بوخدنة

# الخاتمة

دائماً في ديسمبر , وهو آخر أشهر العام ,  
تنتهي أحلام وذكريات الماضي , وتبدأ  
أحلام عام جديد , ونبدأ في صنع ذكريات  
جديدة.

وها هنا نهاية عام ذكريات 2022.

بقلم قداش شيماء